

مجلة أبعاد اقتصادية

مجلة علمية أكاديمية محكمة متخصصة، سنوية
تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس. (الجزائر)

العدد السادس / الجزء الثاني
2016

الرقم الدولي المعياري (ISSN): 1112-8062

رقم الإيداع القانوني: 2011-1124

عنوان المراسلة

توجه البحوث و المراسلات الأخرى إلى رئيس تحرير مجلة أبعاد اقتصادية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بومرداس الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة

Abaad.iktissadia2014@yahoo.fr

أعضاء الهيئة العلمية:

- أ.د/ علي همال، أستاذ، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر
أ.د/ قدي عبد المجيد، أستاذ، جامعة الجزائر3، الجزائر
أ.د/ يحي عيسى، أستاذ، جامعة الجزائر3، الجزائر
أ.د/ محمد سمير مصطفى، أستاذ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، مصر
أ.د/ إحسان دهش جلاب، أستاذ، جامعة القادسية، العراق
أ.د/ حنفي بن سالم، أستاذ، جامعة فاس، المملكة المغربية.
أ.د/ عيسى حيرش، أستاذ، جامعة الملك فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.
أ.د/ زغدار أحمد، أستاذ، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر
أ.د/ بوكساني رشيد، أستاذ، جامعة محند اكلي والحاج، البويرة، الجزائر
أ.د/ باسم القيسي، أستاذ، الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، الجمهورية اللبنانية
أ.د/ محمد بن بوزيان، أستاذ، جامعة بوبكر بلقايد، تلمسان، الجزائر
أ.د/ بختي إبراهيم، أستاذ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر
أ.د/ براق محمد، أستاذ، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر
أ.د/ شنوف شعب، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
أ.د/ شنات صباح، أستاذة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
أ.د/ حوشين كمال، أستاذ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
أ.د/ أوكل نسيمة، أستاذة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بوفجي عبد الوهاب، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
د/ جاري فاتح، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ شعباني مجيد، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ شعباني لطفي، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ سعيح عبد الحكيم، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ خليفي زريقي، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ عروقب نبيلة، أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ دروازي ياسمين، أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بن حميدة هشام، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ درار عياش، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ ديبش أحمد، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بن طالبي فريد، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بوسنة محمد، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بورزامة الجيلالي، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ ظريف مريم، أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ علي زيان محند و عمر، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة محند اكلي والحاج، البويرة، الجزائر
د/ خنفري خيدر، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ دربان احمد، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ بلورد علي نبيل، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر

الرئيس الشرفي:

أ.د/ بن تليس عبد الكريم
رئيس جامعة أمحمد بوقرة
-بومرداس-

مدير المجلة

د/ يحيوي نصيرة
عميدة كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية، وعلوم التسيير

رئيس التحرير

أ.د/ بلوناس عبد الله

هيئة التحرير

أ.د/ بن عنتر عبد الرحمان
أ.د/ أوسريير منصور
أ.د/ مغاري عبد الرحمان
أ.د/ أونيس عبد المجيد

مدير النشر

أ.د/ بوزيدة حميد

د/ شيخي بلال، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ دردر نصيرة، أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ الطيف عبد الكريم، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ تقار عبد الكريم، أستاذ محاضر قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ شين لزهري، أستاذ محاضر قسم ب، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ عرقوب واعلي، أستاذ محاضر قسم ب، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ خوخي عبد الرحمان، أستاذ محاضر قسم ب، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
التصحيح اللغوي:

د/ ميظالي ليلي، أستاذة محاضرة قسم ب، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
د/ شيقارة هجيرة، أستاذة محاضرة قسم ب، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر
أ/ يوسف محمد أكلي، أستاذ مساعد قسم أ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر

يتحمل أصحاب المقالات مسؤولية الآراء التي تتضمنها أبحاثهم

شروط وقواعد النشر

مجلة أبعاد اقتصادية، مجلة دورية علمية أكاديمية محكمة، سنوية صادرة عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، صدر أول عدد منها سنة 2011، وهي مجلة تهتم بنشر الأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بالعلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير و التي تستجيب للشروط العلمية و المنهجية المتعارف عليها.

و من الشروط و القواعد الأساسية التي يجب على الباحث الالتزام بها مايلي:

- يقدم الباحث تعهد كتابي بعدم نشر الورقة البحثية في أي مجلة أخرى أو أي نشاط علمي آخر (استمارة تعهد)؛
- تحرر الورقة البحثية بإحدى اللغات التالية: العربية، الإنجليزية، الفرنسية؛
- يرفق عنوان البحث بملخصه و الكلمات المفتاحية باللغة الانجليزية للبحوث المكتوبة باللغتين العربية أو الفرنسية، و عنوان البحث و ملخصه و الكلمات المفتاحية باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الانجليزية؛ على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الانجليزية صحيحة و متخصصة و لن تقبل المجلة الترجمة الحرفية باستخدام مواقع الترجمة (الأنترنت)،
- يكتب الملخص بلغة البحث و باللغة الانجليزية، و يشتمل على حوصلة مختصرة عن موضوع البحث و منهجه و أهم النتائج المتوصل إليها في حدود 200 كلمة؛
- يكتب عنوان المقال و اسم المؤلف (المؤلفين)، الرتبة العلمية و التخصص، جهة العمل و عنوان المؤلف، رقم الهاتف و البريد الالكتروني باللغتين العربية و الانجليزية، و كل ذلك على ورقة مستقلة (الصفحة الأولى)؛

الصفحات	عنوان المقال	المؤلف
19-01	الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف (IIRA) كبديل شرعي لوكالات التصنيف الائتماني الدولية Islamic International Rating Agency (IIRA) Legitimate alternative for International Credit Rating Agencies	أ/ ختروسي يمينة أ.د/ زيدان محمد
39-20	أهمية الاستثمار الأجنبي في التقليل من توجه الجزائر للاستدانة الخارجية في ظل انعكاسات تراجع أسعار النفط The importance of foreign investment in reducing the tendency of Algeria for foreign borrowing Under the repercussion of falling oil prices	د/ بوكراطة سليم
61-40	دراسة إدارة الجودة الشاملة كاستراتيجية فعالة لتسيير مؤسسات التعليم العالي على ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية Total Quality management as efficient strategy to manage the institutions of higher education. Theoretical study	د/ صابة مختار أ.د/ مغاري ع.الرحمان
80-62	سياسة توزيع الأرباح في عينة من الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي Dividend Policy in a sample of listed companies in the Saudi stock market	د/ سعيدي وصاف
99-81	دور المهارات الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية The role of creative skills to achieve sustainable competitive advantage in economic institutions.	د/ بن شايب محمد
124-100	دراسة تحليلية للأساليب الحديثة لقياس الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة الاسمنت السعودية Modern analytical study of indicators to measure the financial performance Saudi cement Foundation case study	أ/ بنية حيزية أ.د/ مكيد علي

الفهرس

142-125	<p>السياسات النقدية غير التقليدية في الدول المتقدمة وانعكاساتها على أعمال البنوك المركزية في الدول النامية</p> <p>Unconventional monetary policies in developed countries and their implications for central banks in developing countries work</p>	د/ علي صاري
165-143	<p>حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات.ص.م مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر</p> <p>Business incubators and their role in the SME sector development with reference to the legal framework for incubators Business in Algeria</p>	د/ بن نعمان جمال
187-166	<p>الرقابة على التكاليف محاسبيا وإحصائيا في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE -</p> <p>Accounting and Statistical control of costs in the economic enterprise</p> <p>The case study of the enterprise of cements and its derivatives ECDE -CHLEF</p>	د/ ابراهيمية إبراهيم
207-188	<p>دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات -دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر-</p> <p>The Role of Integrated Information Systems in Rationalizing of the Decision-Making Process - Case Study on a sample of Banks operating in Alegria -</p>	د. شيخي غنية د. شيخي خديجة
225-208	<p>المالية العمومية وحماية البيئة التجربة الفرنسية في ظل الاتحاد الأوروبي</p> <p>Government Finance and Environment Protection: The France's experience within the European Union</p>	د/ بن الجوزي محمد
248-226	<p>تأثير الثقافة التنظيمية على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العائلية إشارة إلى شركة الخدمات العامة والتجارة "آل دوداح" بومرداس</p> <p>The impact of organizational culture on the growth of small and medium family enterprises A reference to " the company of public services and trade "Al Dodah" Boumerdes.</p>	أ / دحمانى زهيرة

الفهرس

268-249	<p>إشكالية هجرة الأدمغة والجهود المغاربية لاستعادة كفاءاتها ومساهماتها في تحقيق التنمية الوطنية</p> <p>Brain drain problematic and Maghreb efforts to get back their competencies and their contribution To national development.</p>	د/ منصر كريمة
285-269	<p>أثر مخاطر التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية: محاولة اقترح نموذج أمثل لتقدير مخاطر التدقيق</p> <p>Audit risk impact on accounting information quality: Proposal for an optimal model to estimate the audit risk</p>	أ/ بن قطيب علي د. قاسمي السعيد
304-286	<p>Analyzing the tourism growth indicators in Algeria during the period (2005 - 2014)</p> <p>تحليل مؤشرات النمو السياحي في الجزائر خلال الفترة (2005-2014)</p>	أ/ بودية فاطمة أد/ البشير عبد الكريم
322-305	<p>La problématique du service universel des télécommunications en Algérie</p>	آيت الحاج كهينة
347-323	<p>دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر</p> <p>The role of the small and medium size enterprises in the economic and social development in Algeria</p>	أ/ بن طلحة سلمة

دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات

-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر-

The Role of Integrated Information Systems in Rationalizing of the Decision-Making Process

- Case Study on a sample of Banks operating in Alegria -

د. شيوخى خديجة**

أستاذة محاضرة (ب)

جامعة مولود معمري تيزي وزو

د. شيوخى غنية*

أستاذة محاضرة (ب)

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في عينة من البنوك العاملة في الجزائر، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن تكامل نظم المعلومات يؤثر معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات على مستوى البنوك عينة الدراسة، حيث فسر ما نسبته (54%) من الرشد في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، وأن معامل الارتباط بينهما بلغ (0.72).

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة مرونة الهياكل التنظيمية للبنوك وفقاً للتطورات الإدارية في مجال العمليات البنكية، بما يكفل ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات. وضرورة توفير الأجهزة والبرمجيات الحاسوبية المتطورة، والتي من شأنها توفير السرعة في التنقيب عن البيانات والمعلومات، والعمل على تحديثها وصيانتها باستمرار، لتمكين الموظفين بمختلف مستوياتهم الإدارية القيام بالمهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وهذا من شأنه الزيادة من فاعلية القرارات المتخذة. **الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات، تكامل نظم المعلومات، القرار، اتخاذ القرار، مراحل عملية اتخاذ القرارات.

Abstract: This study was set out to demonstrate the role of Integrated Information Systems in rationalizing of the decision-making process for a sample of banks operating in Algeria. One of the most important results achieved in this research is that the availability of the Integrated Information Systems in organizations increased significantly the

* chgh@hotmail.com

** ch.khadidja@yahoo.fr

explained variance of the various stages associated to the decision-making process to 54%, and 0.72 as correlation coefficient.

Key words: information systems, integration of information systems, decision, decision making, process decision making.

مقدمة:

إن عملية اتخاذ القرارات في جميع البنوك، مهما كانت طبيعة نشاطها، هي التي تحدد اتجاهاتها وفعاليتها ونجاحها وكفاءتها واستمراريتها، وهذا ما دفعها إلى تصميم نظم معلومات لكل مستوى إداري، والتي تتكامل فيما بينها بما يكفل توفير المعلومات الضرورية وذات الجودة العالية وفي الوقت المناسب، لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار حتى يتوصل في الأخير إلى اتخاذ القرار الرشيد.

من خلال ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتحلل دور تكامل نظم المعلومات المستخدمة في مختلف المستويات الإدارية في عينة من البنوك العاملة في الجزائر في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

مشكلة الدراسة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

كيف يمكن أن يؤثر تكامل نظم المعلومات في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ

القرارات في عينة من البنوك العاملة في الجزائر؟

وتتفرع عن هذه المشكلة التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تكامل أنواع نظم المعلومات وترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات؟

- ما مدى تأثير نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات؟

- ما مدى تأثير مواكبة العوامل التكنولوجية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات؟

- ما نوع العلاقة بين كفاءة الموارد البشرية وترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن المشكلة المطروحة استندت الدراسة على الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية

اتخاذ القرارات في عينة من البنوك العاملة في الجزائر. وتفرعت عن الفرضية العامة، الفرضيات الفرعية الآتية:

- هناك دور إيجابي لتوافر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في ترشيد مراحل عملية اتخاذ

القرارات في البنوك عينة الدراسة.

- هناك دور إيجابي لمواكبة العوامل التكنولوجية في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في

البنوك عينة الدراسة.

- هناك دور إيجابي لكفاءة الموارد البشرية في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك عينة الدراسة. أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها بصفة أساسية من خلال محاولة ربطها بين تكامل نظم المعلومات وترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات في مختلف المستويات الإدارية للبنوك، وكذا دراسة الأثر بينهما.

الهدف من الدراسة: تسعى الدراسة إلى بلوغ الهدف الرئيس الآتي:

تحليل واقع تكامل نظم المعلومات وأثره في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك العاملة في الجزائر. ويتجزأ الهدف الرئيس إلى الأهداف الفرعية الآتية:

- بيان دور توافر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك عينة الدراسة؛

- بيان أثر مواكبة العوامل التكنولوجية على ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك عينة الدراسة؛

- بيان دور كفاءة الموارد البشرية في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة متغيرين رئيسيين هما:

المتغير المستقل: تكامل نظم المعلومات، وسيتم قياسه من خلال الأبعاد الآتية:

- توافر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية؛

- مواكبة العوامل التكنولوجية؛

- كفاءة الموارد البشرية.

المتغير التابع: مراحل عملية اتخاذ القرارات.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة في الجزائر، والبالغ عددها

(21) بنكاً، وفقاً للتقارير التي نشرها بنك الجزائر.¹

وقد أُختيرت عينة الدراسة بشكل طبقي، من جميع المديرين والموظفين الموجودين في مختلف

المستويات الإدارية في البنوك عينة الدراسة، حيث أُختير 30 فرعاً بنكياً، من ضمن البنوك العاملة

في الجزائر، والتي أبدت استعدادها من خلال الزيارة الميدانية، للتجاوب مع الباحثين. لذا تم توزيع

أربع استبانات على كل بنك، بواقع (120) (*¹) استبانة، استرد منها (84) استبانة، وقد تمّ استبعاد

(15) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، كما تمّ ملء (10) استبانات باستخدام

(*¹) لقد تم الاكتفاء بـ 120 استبانة، نظراً للقيود الميدانية التي واجهت الباحثين، والتي حتمت عليهما استخدام عينة ميسرة.

أسلوب المقابلة، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (79) استبانة.

ونرى من المفيد قبل تناول الدراسة الميدانية، أن نعرض بعض الأدبيات على النحو الآتي:

أولاً- نظم المعلومات: تعددت التعاريف الخاصة بنظم المعلومات نظرا لتداولها منذ عدة عقود، وفيما يأتي بعض منها:

- نظم المعلومات هي: "مجموعة منظمة من الوسائل التي توفر معلومات عن الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل فيما يتعلق بأنشطة وعمليات المنظمة، وأيضاً بما يحدث في بيئتها الخارجية، وهذه المعلومات تؤدي إلى دعم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات في المنظمة من خلال ما توفره من معلومات في توقيت مناسب لصانعي القرار".²

- نظم المعلومات هي: "مجموعة من العناصر المتفاعلة والمتداخلة مع بعضها البعض، تعمل على جمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها، وتوزيعها، بغرض دعم اتخاذ القرارات، والرقابة داخل المنظمة".³

- وعرفت نظم المعلومات أيضا على أنها "مجموعة منظمة من الموارد والأجهزة، والبرمجيات، والأفراد، وبيانات وإجراءات تسمح باقتناء معالجة تخزين ونشر واسترجاع المعلومات على شكل معطيات، وصور وأصوات... الخ، داخل المنظمة".⁴

مما سبق يمكن تعريف نظم المعلومات على أنها: نظام يتكون من مجموعة من الأفراد والمعدات والبرامج والقواعد تتفاعل فيما بينها وتتكامل بما يكفل تجميع البيانات ومعالجتها، بغية الوصول إلى إنتاج معلومات ذات جودة عالية في الوقت المناسب والتكلفة والكمية المناسبين عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وفيما يخص أدائها في الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل، على النحو الذي يؤدي إلى تحسين أداء المنظمة في جميع مستوياتها الإدارية، واتخاذ القرارات السليمة من خلال إنجاز المهام والوظائف الإدارية، بما يحقق أفضل استخدام ممكن لهذه المعلومات.

ثانياً- تكامل نظم المعلومات: تعمل المنظمات المعاصرة على تصميم وبناء نظم معلومات فرعية تخدم جميع المستويات والأنشطة الإدارية المختلفة، فكل نظام فرعي من هذه الأنظمة يساهم في إنجاز أنشطة معالجة البيانات وتنفيذ الأنشطة الوظيفية لكل إدارة من إدارات المنظمة، وتلبية متطلباتها من المعلومات ذات الجودة العالية، وبأقل تكلفة وفي الوقت المناسب، بما يلبي احتياجات المستفيدين منها. تعمل هذه الأخيرة جنباً إلى جنب، بحيث تشكل بنية متكاملة ونسيجاً مشتركاً من العلاقات البنوية المتعاضدة، والتي تستند على نظام إدارة قواعد البيانات أو على نظام

مستودعات البيانات من أجل دعم أنشطة الإدارة في التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، واتخاذ القرارات، بحيث ترتبط بأهداف ومعايير متناسقة، تركز على خدمة الرؤية الإستراتيجية للمنظمة.⁵ إن تكامل نظم المعلومات الفرعية داخل المنظمة مع مختلف نظم معلومات البيئة الخارجية يعود بالنفع على جميع الجهات المستفيدة من هذه النظم، إذ تشير الدراسات الحديثة إلى وجود أثر إيجابي وعلاقة ارتباط قوية بين تكامل نظم المعلومات الفرعية الداخلية مع بعضها البعض من جهة، وتكاملها مع نظم معلومات البيئة الخارجية من جهة أخرى على كفاءة الأداء ومردودية العمل والإنتاجية، وتحسن الجودة الشاملة وكذا تخفيض التكاليف، ومن ثم زيادة ربحية المنظمات.⁶

لقد أصبح تكامل نظم المعلومات من التحديات المعاصرة في مجال إدارة البيانات ونمجا جديدا ومختلفا في قواعد البيانات، إذ إن التطورات التكنولوجية الحديثة أدت إلى زيادة الطلب على البحوث في مجال تكامل نظم المعلومات، سواء من قبل المنظمات أو الجامعات أو مراكز البحث العلمي.⁷

ثالثا-اتخاذ القرار: تعددت محاولات تعريف اتخاذ القرارات في علم الإدارة، وفيما يأتي بعض منها:
- عرف جورج تيري اتخاذ القرار على أنه "عبارة عن اختيار بديل من بدائل متاحين أو أكثر من البدائل الممكنة".⁸

- وعرفه عمر وصفي عقيلي على أنه "عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار الحل الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة أمام متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينها، باستخدام معايير تخدم ذلك وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار".⁹
من خلال ما سبق يمكن تعريف اتخاذ القرار على أنه اختيار البديل الأفضل والأمثل من بين مجموعة من البدائل المحتملة، في ظل ظروف بيئية معينة، بغية تحقيق أهداف المنظمة.

رابعا- مراحل عملية اتخاذ القرارات: تعد عملية اتخاذ القرارات من أهم الوظائف الإدارية في أي منظمة، فهي لا تقتصر على موظف دون سواه، أو على مستوى إداري دون آخر، وتعتبر من الوظائف المستمرة والدائمة، تستند هذه الأخيرة على مجموعة من الخطوات الشاملة والمتسلسلة تهدف في النهاية إلى إيجاد حل لمشكلة معينة، أو لمواجهة حالة طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة، وكلما كان تحقيق الأهداف مطابقا لما هو مرسوم مسبقا كلما كان ذلك دليلا على الإبداعية في عملية اتخاذ القرارات.¹⁰ وبشكل عام فإن عملية اتخاذ القرارات تكون وفق مجموعة من المراحل والخطوات المتسلسلة والمنطقية، وهي كما يأتي:

1. **تحديد المشكلة:** من الأمور المهمة التي ينبغي على متخذ القرار إدراكها وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هي تحديده لطبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب والرشيده بشأنها.¹¹

2. **جمع البيانات والمعلومات:** تعتبر عملية تجميع الحقائق والمعلومات من الأمور الحيوية عند اتخاذ القرارات، فالقرارات لا تتخذ من فراغ أو جهل معلوماتي، وعلى متخذ القرار أن يتقني الحقائق ذات العلاقة بالمشكلة ويستبعد غيرها من المعلومات، وعليه أن يتأكد تماما من صحة المعلومات، ويجدد المعلومات الإضافية التي تلزمه وكيفية الحصول عليها، كما يتوجب عليه أن يكون عارفا أيضا بالمعلومات الناقصة حتى يتمكن من تقدير درجة الخطر التي ينطوي عليها القرار ومدى دقته.¹²

3. **تحديد البدائل:** إن الحل البديل هو إمكانية محتملة يمكن أن يعتمد عليها متخذ القرار في عملية التفاعل مع المشكلة أو الفرصة، ومتخذ القرار الجيد هو الذي لا يقتنع بوجود حل واحد للمشكلة أو وسيلة واحدة لاغتنام الفرصة المتاحة، فوضع أكثر من بديل يعد عملا خلاقا وأسلوبا أفضل في اتخاذ القرارات، لا سيما إذا ما ارتبط موضوع القرار بأمر مهم ومعقد، وعند وضع الحلول البديلة يمكن لمتخذ القرار أن يبحث عن الحلول من خلال تجاربه السابقة لمواقف مماثلة قام بالتفاعل معها في الماضي، أو يقتبس حلولاً ناجحة قام بوضعها متخذو قرارات آخرون في مواقف متشابهة، مع تعديلها بما يتماشى مع الموقف الذي هو بصدد مواجهته، أو يستعين بخبراء استشاريين لديهم حلول جاهزة أحيانا، أو أن يقوم بابتكار حلول معتمدا في ذلك على خبرته وممارسته العملية.¹³

4. **تقييم البدائل:** يُفاضل في هذه المرحلة بين البدائل المختلفة على ضوء دالة الهدف المقررة أو الموارد المتاحة للمنظمة، والقيود الأخرى التي يمكن أن تؤثر على حل المشكلة، وتستلزم هذه المرحلة في الواقع تقييم أثر البدائل المختلفة على أوجه نشاط المنظمة، سواء في الأجل الطويل أم القصير، مع مراعاة ظروف عدم التأكد والمخاطرة.¹⁴

5. **اختيار الحل الملائم للمشكلة:** يستطيع متخذو القرارات اختيار أفضل حل بعد أن يكونوا قد قيموا كل بديل بعناية وحرص، ويجب أن يتكون هذا التقييم من ثلاث خطوات: أن يحدد متخذو القرارات بدقة الآثار المحتملة لكل بديل، كما يجب أن يحدد مقدار احتمال أثر كل منها في الخطوة السابقة، وعلى متخذي القرارات أن يقارنوا بين النتائج المتوقعة لكل بديل واحتمالاتها آخذين بعين الاعتبار الأهداف التنظيمية التي تسعى المنظمة لتحقيقها.¹⁵

6. تنفيذ ومتابعة القرار: على متخذي القرارات أن يضعوا خطة لتنفيذ القرار، وأن يبادروا إلى تنفيذه، لأن الموقف والوضع قد يتغيران، وبذلك يصعب تنفيذ القرار، وقد يقوم متخذو القرارات بتنفيذ القرار أو قد يكلفوا أشخاصا آخرين بتنفيذه. كما ينبغي أيضا متابعة تنفيذ القرارات من خلال المقارنة المستمرة بين الأنماط المستهدفة من القرارات والأداء الفعلي.¹⁶

خامسا-وصف عينة الدراسة: يتم توزيع مفردات العينة طبقا للمتغيرات التنظيمية على النحو الآتي:

جدول رقم (1): توزيع مفردات العينة طبقاً للمتغيرات التنظيمية			
العنصر	الفئات	العدد (التكرار)	النسبة %
الجنس	ذكر	52	65.82 %
	أنثي	27	43.18 %
المجموع		79	100 %
العمر	أقل من 30	6	7.60 %
	من 30 إلى 40	23	29.11 %
	من 41 إلى 50	39	49.37 %
	أكثر من 51	11	13.92 %
المجموع		79	100 %
المؤهل العلمي	بكالوريا أو أقل	8	10.13 %
	ليسانس أو ما يعادلها	55	69.62 %
	ماجستير أو ما يعادلها	15	18.99 %
	دكتوراه أو ما يعادلها	1	1.26 %
المجموع		79	100 %
مدة الخدمة في البنك	5 سنوات فأقل	5	6.33 %
	6-10 سنوات	24	30.38 %
	11-15 سنوات	16	20.25 %
	من 16 سنة فأكثر	34	43.04 %
المجموع		79	100 %
مدة الخدمة في الوظيفة الحالية	5 سنوات فأقل	29	36.71 %
	6-10 سنوات	16	20.25 %
	11-15 سنوات	20	25.32 %
	من 16 سنة فأكثر	14	17.72 %
المجموع		79	100 %

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

❖ من حيث المستوى التعليمي: نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ارتفاع نسبة الموظفين المتحصّلين على الشهادات الجامعية، حيث بلغت نسبتهم (89.87%)، وهذا ما يدل على وجود فئة مؤهلة من الأفراد العاملين في البنوك محل الدراسة، مما ينعكس إيجابيا على ترشيد عملية اتخاذ القرارات، وهذه النسبة واقعية، إذ تتلاءم مع طبيعة عمل الوظائف الإدارية في البنوك، والتي تحتاج إلى أفراد مؤهلين علميا وعلى درجة عالية من الكفاءة، أما وجود نسبة من الأفراد ذوي المستوى دون الجامعي، فيعود إلى خبراتهم العملية الطويلة التي يتمتعون بها، حيث بلغت نسبتهم (10.13%).

❖ من حيث الخبرة: من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أيضا أن نسبة الأفراد الذين تجاوزت خبرتهم 11 سنة قد بلغت (63.29%)، وهذه النسبة منطقية، كون الأفراد الذين يشاركون في مختلف مراحل عمليات اتخاذ القرارات أغلبهم يجب أن تكون خبراتهم العملية طويلة، في حين أن نسبة الأفراد الذين تقل خبرتهم العملية عن 10 سنوات بلغت (36.71%).

سادسا: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

سُتعرض الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغيرات الدراسة كالآتي:

الإحصاءات الوصفية لأبعاد تكامل نظم المعلومات ومختلف مراحل عملية ترشيد القرارات
يبيّن الجدول رقم (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من عبارات تكامل نظم المعلومات ومختلف مراحل عملية ترشيد القرارات.

جدول رقم (2): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقاييس الدراسة			
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	
.574	3.86	B1	يتبنى البنك نظم معلومات تتلاءم مع مختلف الوظائف البنكية وتدعم أهدافه واستراتيجياته المسطرة
.489	3.10	B2	إن الهيكل التنظيمي العام يسهل تبادل البيانات والمعلومات بين المستويات الإدارية في البنك
.255	3.95	B3	تعمل الإدارة العليا للبنك على وضع إجراءات وقواعد تسهل عمل نظم المعلومات
.384	4.04	B4	يعمل البنك على غرس ثقافة تكنولوجيا المعلوماتية لجميع الموظفين
.533	3.96	B5	تعتبر الإدارة العليا للبنك نسبة تحقيق الأهداف المسطرة كمعيار لقياس جودة الأداء
.989	3.43	B6	يعتمد البنك على نظم المعلومات لزيادة جودة عملياته وفق ما تملبه البرامج والمعايير الدولية
.012	4.12	B7	تؤمن الإدارة العليا بأن المعلومات والمعرفة هما مورد استراتيجي هام لترشيد اتخاذ القرارات
.000	4.03	B8	للبنك وحدة تقنية مستقلة تعنى بإدارة نظم المعلومات
.586	3.76	B9	تؤمن الإدارة العليا أن لتكامل نظم المعلومات أثرا إيجابيا على تمكين التغيير الإداري والتنظيمي

دور تكامل نظم المعلومات في ترشيده مراحل عملية اتخاذ القرارات

-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر-

.451	4.86	B10	يولي البنك قسم نظم المعلومات أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية أي قسم آخر
.001	4.20	B11	للبنك تعليمات ولوائح تحدد بوضوح الإطار العملي والتنظيمي لكل وظيفة
.377	3.20	B12	تفوض الإدارة العليا للبنك بعض الصلاحيات إلى باقي الأقسام البنكية
.531	3.89	B13	يتم الرجوع وبشكل مستمر للإدارة العليا لتحديد كيفية تنفيذ الاستراتيجيات البنكية
.651	4.79	B14	يخصص البنك غلافا ماليا يغطي جميع تكاليف بناء وتطوير نظم المعلومات
.365	5.10	B15	تفرض عقوبات صارمة في حق كل من يصل أو يسرب معلومات غير مخول له الوصول إليها بطرق غير شرعية
.432	4.97	B16	إن استخدام نظم معلومات إدارية متخصصة في مختلف المستويات الإدارية أدى إلى توفير الوقت
.422	4.85	B17	إن استخدام نظم معلومات إدارية في مختلف المستويات الإدارية أدى إلى حسن استغلال الموارد البشرية
.372	4.78	B18	استخدام نظم معلومات متخصصة في جميع مراحل اتخاذ القرارات أدى إلى تحسين علاقة البنك مع عملائه الداخليين والخارجيين
.732	4.50	B19	يساهم تكامل نظم المعلومات المستخدمة في تعزيز المركز التنافسي للبنك
.443	3.01	B20	إن نظم المعلومات المستخدمة تلي معظم متطلبات متخذي القرارات على مختلف المستويات الإدارية للبنك
.020	4.12	B21	تكامل نظم المعلومات يزيد من جودة الخدمات المقدمة للعملاء
.267	4.05	B22	تكامل نظم المعلومات يساهم في الحد من درجة عدم التأكد في عملية تقييم واختيار البدائل لاتخاذ القرار الرشيد
.554	2.31	B23	سمح تكامل نظم المعلومات بتقليل تكاليف الحصول على المعلومات دون التأثير على جودتها
.014	4.10	B24	تكامل نظم المعلومات يزيد من درجة ولاء وانتماء العملاء للبنك
.368	3.92	نظم المعلومات والعوامل التنظيمية	
.567	2.76	C1	أنظمة المعلومات المستخدمة من قبل البنك تتمتع بقدرات تحليلية ورياضية كبيرة تلي متطلبات مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، والتي يتم تحديثها وصيانتها باستمرار
.501	2.70	C2	تسهل البرامج المستخدمة لإدارة قواعد البيانات عملية التقيب عن البيانات والمعلومات المخزنة
.569	2.78	C3	توفر الأجهزة والبرمجيات الحاسوبية المستخدمة السرعة في الحصول على المعلومات المناسبة لكل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرارات
.986	2.84	C4	إن شبكة الاتصالات المستخدمة على مستوى البنك تتميز بالحدثة والفاعلية بحيث تسهل جميع عمليات الاتصال
.210	2.12	C5	إن نظم المعلومات المستخدمة تسهل عمليات التعامل مع العملاء
.912	3.42	C6	يوفر البنك أنظمة أمن للشبكات والمعلومات والبرمجيات
.502	3.81	C7	يملك البنك وحدة خاصة بالبحث والتطوير تعمل على تطوير وتقديم خدمات جديدة للعملاء

دور تكامل نظم المعلومات في تشييد مراحل عملية اتخاذ القرارات

-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر-

.932	4.13	C8	تتيح شبكة الاتصالات عملية التشارك بالمعلومة بين مختلف فروع البنك وبين البنك وباقي البنوك
.599	3.20	مواكبة العوامل التكنولوجية	
.892	3.60	D1	يستخدم موظفو البنك نظم المعلومات في تأدية مختلف وظائفهم
.402	1.99	D2	يعمل البنك على توظيف مهندسين وتقنيين متخصصين بكل نشاط من أنشطة نظم المعلومات (تصميم، شبكات، قواعد البيانات...)
.889	2.10	D3	ينظم البنك دورات تأهيلية وتدريبية للموظفين حتى يتمكنوا من استخدام نظم المعلومات والتعامل معها
1.525	2.09	D4	يعادل الموظفون نظم المعلومات التي يستخدمونها بما يتماشى مع متطلبات وظيفتهم
.922	3.81	D5	يشتمل البنك محاولات الإبداع والابتكار التي يقترحها الموظفون
.953	3.73	D6	يسمح البنك للموظفين في إبداء آرائهم والتي يأخذها بعين الاعتبار
.792	3.61	D7	يتمكن المديرين اتخاذ القرارات الطارئة بفضل كفاءة وفعالية تكامل نظم المعلومات المستخدمة
.891	3.90	D8	يعمل البنك على توظيف أفراد أكفاء ولهم القدرة على استخدام نظم المعلومات لتأدية مهامهم
.989	3.87	D9	تتسم علاقة الموظفين بالروح المهنية والمعاملة الجيدة مما يسمح لهم القيام بالأعمال الموكلة إليهم على أكمل وجه
.892	3.23	كفاءة الموارد البشرية	
.656	3.42	تكامل نظم المعلومات	
.710	3.60	E1	تساهم نظم المعلومات في تحديد وتشخيص أعراض المشكلة محل القرار بشكل فعال
.790	3.79	E2	توفر نظم المعلومات المستخدمة في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات للمعلومات في الوقت المناسب
.981	4.20	E3	توفر نظم المعلومات تقارير شاملة تحتوي على معلومات كاملة عن المشكلة محل القرار
.897	4.00	E4	نظم المعلومات المستخدمة لديها قدرة عالية على التنبؤ بالمخاطر وقياسها بصورة منتظمة
.412	2.75	E5	نظم المعلومات المستخدمة توفر معلومات شاملة لجميع بدائل الحلول الممكنة
.001	2.09	E6	نظم المعلومات المستخدمة تحدد المزايا والعيوب لكل بديل من البدائل المتاحة عند اتخاذ القرار (مرحلة تقييم البدائل)
.612	3.25	E7	بالرغم من توفر المعلومات الكاملة عن المشكلة للمراد حلها إلا أنه لم يتمكن من اتخاذ القرار السليم
.713	4.50	E8	يجرص متخذ القرار على متابعة الأحداث الجارية والتطورات بعد اتخاذه القرار
.975	4.12	E9	تمثل الطريقة المتبعة في تقديم المعلومات للإدارة العليا عاملا جوهريا يساهم في اتخاذ القرارات الرشيدة
.021	2.04	E10	يسمح تكامل نظم المعلومات بقياس الآثار المترتبة على القرارات المتخذة واكتشاف الأخطاء قبل وقوعها
.612	3.39	مراحل عملية اتخاذ القرارات	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

جاء المتوسط العام للمتغير المستقل (تكامل نظم المعلومات) ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.42)، وبانحراف معياري (0.656)، مما يدل على أن البنوك عينة الدراسة، تؤمن بالدور الكبير الذي تؤديه نظم المعلومات في القيام بمختلف وظائفها، وكذا مساهمتها في الوصول إلى تحقيق أهدافها المرسومة، ولكن يتوجب على هذه البنوك توفير البيئة التنظيمية والعوامل المناسبة لتحقيق ذلك.

تقيس العبارات (من B1 إلى B24) بُعد توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية، وهو أحد أبعاد تكامل نظم المعلومات، حيث يلاحظ ارتفاع معظم العبارات عن الدرجة المتوسطة للمقياس (ثلاث نقاط)، إذ جاء هذا الأخير ضمن درجة الموافقة المرتفعة، بوسط حسابي (3.92)، وبانحراف معياري (0.368).

تقيس العبارات (من C1 إلى C8) بُعد مواكبة العوامل التكنولوجية، وهو أحد أبعاد تكامل نظم المعلومات، حيث يلاحظ أن معظم العبارات تقل عن الدرجة المتوسطة للمقياس (ثلاث نقاط)، بوسط حسابي (3.20)، وبانحراف معياري (0.599)، وهذا ما يدل على أن البنوك العاملة في الجزائر مجبرة على زيادة الاستثمار في مختلف الأجهزة والبرمجيات في جميع المستويات الإدارية، حتى يستطيع الموظفون استخدام جميع المعلومات والبيانات المتاحة بكفاءة وفعالية، وكذا تسهيل عملية الاتصال الداخلية والخارجية، سواء بين مختلف الوحدات والفروع للبنك، أو بين البنك والبنوك الأخرى.

تقيس العبارات (من D1 إلى D9) بُعد مستوى كفاءة الموارد البشرية، وهو أحد أبعاد تكامل نظم المعلومات، حيث يلاحظ ارتفاع معظم العبارات عن الدرجة المتوسطة للمقياس، أي أنه جاء ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.23)، وبانحراف معياري (0.892)، وهذا دليل على أن مستوى اهتمام البنوك بموظفيها لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

جاء المتوسط العام للمتغير التابع (مراحل عملية اتخاذ القرارات) ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.39)، وبانحراف معياري (0.612)، وهذا ما يدل على أن نظم المعلومات المستخدمة في البنوك عينة الدراسة، لا تلي متطلبات مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات إلى حد ما، ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الهياكل التنظيمية لمعظم البنوك عينة الدراسة وتعدد المستويات الإدارية، مما ينعكس سلبيًا على سير المعلومات عمودياً وأفقيًا، حيث تمر المعلومات على أكثر من جهة، وفي ظل استخدام تطبيقات لنظم معلومات متوسطة الحدثة، بالإضافة إلى عدم دقة المعلومات التي يقدمها مختلف العملاء والمنظمات التي تتعامل معها البنوك عينة الدراسة، والتي يعتبرها في كثير من الأحيان كثير من التحريف وعدم المصادقية والشفافية، كل هذا يؤثر على سير وفعالية مختلف مراحل اتخاذ القرارات.

سابعاً: اختبار الفرضية العامة: للإجابة عن المشكلة المطروحة انطلقت هذه الدراسة من الفرضية العامة التالية: هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتكامل نظم المعلومات على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك عينة الدراسة.

وتتفرع عن الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الآتية:

- يؤثر توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.
- يؤثر مدى مواكبة العوامل التكنولوجية معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.
- تؤثر كفاءة الموارد البشرية معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

1- اختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية للفرضية العامة

لقد تم اختبار صلاحية العلاقة التأثيرية لتكامل نظم المعلومات عموماً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

Model Summaray and ANOVA^a

جدول رقم (3) نتائج اختبار الفرضية العامة							
المودج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	درجات الحرية df
المتغير المستقل	0.72	0.54	0.50	0.305	27.86	0.000 ^b	78

a. Dependent Variable: DM_steps

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

b. Predictors: (Constant), integration of IS

من الجدول السابق يتضح أنّ:

- النموذج المعتمد يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لتكامل نظم المعلومات عموماً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، حيث بلغت قيمة F (27.86)، وبمستوى معنوية (0.00)، وهي أقل من (0.05).

- معامل الارتباط بين المتغير المستقل (تكامل نظم المعلومات) والمتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات) بلغ (0.72)، وأنّ معامل التحديد قد بلغ (0.54)، وهذا يعني أنّ تكامل نظم المعلومات عموماً يفسر ما مقداره (54%) من التغير الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (المتغير التابع)، وهي قوة تفسيرية جيدة، تدل على أثر تكامل نظم المعلومات عموماً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، وأنّ نسبة (46%) ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة.

2- نتائج تحليل الانحدار لتأثير أبعاد تكامل نظم المعلومات عموما في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات

يوضح الجدول رقم (4) تأثير المتغير المستقل (تكامل نظم المعلومات) في المتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات).

جدول (4): معاملات الانحدار لتأثير تكامل نظم المعلومات في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات						
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة Sig	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج Model
			Standardized Coefficients	Std.Error	معاملات المتغيرات B	
	.002	3.31		0.70	3.01	الثابت
غير معنوي	.600	0.57	0.06	0.10	0.09	نظم المعلومات والعوامل التنظيمية X1
معنوي	.000	4.68	0.50	0.08	0.50	العوامل التكنولوجية X2
معنوي	.003	-2.88	- 0.32	0.09	- 0.32	كفاءة الموارد البشرية X3

a. Dependent Variable: DM_steps (Y)

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

✚ بالنسبة لنظم المعلومات والعوامل التنظيمية: يتضح من الجدول السابق أنّ، T المحسوبة (0.57)، أقل من T الجدولية (1.96)، وأن مستوى المعنوية أكبر من (0.050)، وبذلك فإنّ نظم المعلومات والعوامل التنظيمية (X1) لا تؤثر في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات عند مستوى معنوية (0.600).

✚ بالنسبة للعوامل التكنولوجية: يتضح من الجدول السابق أيضا أن T المحسوبة (4.68)، أكبر من T الجدولية (1.96)، وأن مستوى المعنوية أقل من (0.050)، ومن ثم توافر العوامل التكنولوجية (X2) يؤثر طرديا في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات عند مستوى معنوية (0.00).

✚ بالنسبة لكفاءة الموارد البشرية: يتضح من الجدول أنّ T المحسوبة (-2.88)، وهي سالبة، وبذلك فإنّ مستوى الأفراد (X3)، يؤثر سلبا في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات عند مستوى معنوية (0.003).

ومما سبق، يقتضي الأمر، رفض فرضية العدم والتي تنص على أن تكامل نظم المعلومات لا يؤثر في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (Y)، وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه يؤثر تكامل نظم المعلومات على مستوى البنوك عينة الدراسة في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات. حيث يشرح نموذج الانحدار (54%) من التغيرات الحاصلة في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

وفق النموذج التالي:

$$Y = 3.01 + 0.50 X_2 - 0.32 X_3$$

إذن، بناءً على التحليل الإحصائي،

والنتائج السابقة، يتمّ القبول بالفرضية العامة: يؤثر تكامل نظم المعلومات معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات على مستوى البنوك عينة الدراسة.

ثامنا: اختبار الفرضيات الفرعية

فيما يأتي سيتم اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

1- الفرضية الفرعية الأولى: يؤثر توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية معنوياً على ترشيد

مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

1-1 اختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية: لقد تمّ اختبار صلاحية العلاقة التأثيرية لتوفر نظم

المعلومات والعوامل التنظيمية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، من خلال تحليل التباين بين

هذه المتغيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

Model summaray and ANOVA^a

جدول رقم (5): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى							
درجات الحرية Df	مستوى الدلالة Sig	قيمة F	الخطأ المعياري للقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج المتغير المستقل
78	0.005 ^b	9.012	0.3943	0.099	0.12	0.37 ^a	

a. Dependent Variable: DM_steps

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

b. Predictors: (Constant), IS نظم المعلومات والعوامل التنظيمية

يتضح من الجدول رقم (5) أنّ هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لتوفر

نظم المعلومات والعوامل التنظيمية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، حيث بلغت قيمة

F (9.012)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05).

ويبين الجدول أيضاً، أنّ معامل الارتباط بين المتغير المستقل (نظم المعلومات والعوامل

التنظيمية)، والمتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات) بلغ (0.37)، وأنّ معامل التحديد

بلغ (0.12)، وهذا يعني أنّ توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية يفسر ما مقداره (12%) من

التحسن الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (المتغير التابع)، وهي قوة تفسيرية ضعيفة،

تدل على ضعف تأثير توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في مختلف مراحل عملية اتخاذ

القرارات، وأنّ نسبة (88%) ترجع إلى متغيرات أخرى.

2-1 نتائج تحليل الانحدار لتأثير نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في ترشيد مختلف

مراحل عملية اتخاذ القرارات

يوضح الجدول رقم (6) تأثير المتغير المستقل (نظم المعلومات والعوامل التنظيمية) في المتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات).

جدول رقم (6): معاملات الانحدار لتأثير نظم المعلومات والعوامل التنظيمية في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات						
الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة Sig	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج Model
			Standardized Coefficients	Std. Error	معاملات المتغيرات B	
	.003	3.217		0.476	2.25	الثابت
معنوي	.005	2.987	0.40	0.102	0.56	نظم المعلومات والعوامل التنظيمية X1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق أنّ T المحسوبة (2.987)، أكبر من T الجدولية (1.96)، وأن مستوى المعنوية أقل من (0.050)، وبذلك فإنّ توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية (X1) يؤثر طردياً في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، مما يقتضي رفض فرضية العدم والتي تنص على أن نظم المعلومات والعوامل التنظيمية لا تؤثر في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (Y)، وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه يؤثر توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية على مستوى البنوك عينة الدراسة في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات. حيث يشرح نموذج الانحدار (12%) من التغير الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

$$Y = 2.25 + 0.56X1$$

وفق النموذج التالي:

إذن، بناءً على التحليل الإحصائي، والنتائج السابقة، يتمّ القبول بالفرضية الفرعية الأولى، ومن ثمّ :
يؤثر توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية معنوياً على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

2-الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر مدى توفر العوامل التكنولوجية معنوياً على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

2-1 اختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية:

لقد تمّ اختبار صلاحية العلاقة التأثيرية لمواكبة العوامل التكنولوجية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية ⁴ Model Summaray and ANOVA							
درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة F	الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
Df	Sig						
78	.000	45.56	0.3680	0.43	0.46	0.68	المتغير المستقل

- a. Dependent Variable: DM_steps المصدر: نتائج التحليل الإحصائي
- b. Predictors: (Constant), technology العوامل التكنولوجية

يتضح من الجدول السابق أنّ:

النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمواكبة العوامل التكنولوجية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، حيث بلغت قيمة F (45.56) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

معامل الارتباط بين المتغير المستقل (مواكبة العوامل التكنولوجية)، والمتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات) بلغ (0.68)، وأنّ معامل التحديد بلغ (0.46)، وهذا يعني أنّ مواكبة العوامل التكنولوجية يفسر ما مقداره (46%) من التحسن الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (المتغير التابع)، وهي قوة تفسيرية جيدة، تدل على تأثير مواكبة العوامل التكنولوجية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، وأنّ نسبة (54%) ترجع إلى متغيرات أخرى.

2-2 نتائج تحليل الانحدار لتأثير مواكبة العوامل التكنولوجية على ترشيد مختلف

مراحل عملية اتخاذ القرارات:

يوضح الجدول رقم (8) تأثير المتغير (مواكبة العوامل التكنولوجية) في المتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات).

جدول رقم (8): معاملات الانحدار لتأثير مواكبة العوامل التكنولوجية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات						
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة Sig	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج Model
			Standardized Coefficients	Std. Error	معاملات B المتغيرات	
	.000	4.769		0.29	1.43	الثابت
معوي	.000	7.544	0.66	0.08	0.69	العوامل التكنولوجية X2

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق أنّ T المحسوبة (7.544) أكبر من T الجدولية (1.96)، وأن مستوى المعنوية أقل من (0.050)، وبذلك فإنّ مواكبة العوامل التكنولوجية (X2) يؤثر طردياً على مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، مما يقتضي رفض فرضية العدم، والتي تنص على أن العوامل التكنولوجية لا تؤثر في مختلف مراحل

عملية اتخاذ القرارات (Y)، وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه تؤثر مواكبة العوامل التكنولوجية على مستوى البنوك عينة الدراسة في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات. حيث يشرح نموذج الانحدار (46%) من التحسن الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

$$Y = 1.43 + 0.69 \times x2$$

وفق النموذج التالي:

إذن، بناءً على التحليل الإحصائي والنتائج السابقة يتمّ القبول بالفرضية الفرعية الثانية، ومن ثمّ: تؤثر مواكبة العوامل التكنولوجية معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر كفاءة الموارد البشرية معنوياً على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

3-1 اختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية

لقد تمّ اختبار صلاحية العلاقة التأثيرية لكفاءة الموارد البشرية على مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

Model Summaray and ANOVA^a

جدول رقم (9): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة							
النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعاري للتقدير	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	درجات الحرية Df
المتغير المستقل	0.58	0.38	0.36	0.3243	39.10	.000	78

a. Dependent Variable: DM_steps

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

b. Predictors: (Constant), personnel كفاءة الموارد البشرية

يتضح من الجدول السابق أنّ هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لكفاءة الموارد البشرية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، حيث بلغت قيمة F(39.10)، بمستوى معنوية أقل من (0.05).

ويبين الجدول أيضاً، أنّ معامل الارتباط بين المتغير المستقل (كفاءة الموارد البشرية) والمتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات) قد بلغ (0.58)، وأنّ معامل التحديد بلغ (0.38)، وهذا يعني أنّ كفاءة الموارد البشرية يفسر ما مقداره (38%) من التغير الحاصل في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات المتغير التابع، وهي قوة تفسيرية متوسطة، تدل على أثر توفر كفاءة الموارد البشرية في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، وأنّ نسبة (62%) ترجع إلى متغيرات أخرى.

2-3 نتائج تحليل الانحدار لتأثير كفاءة الموارد البشرية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات:

يوضح الجدول رقم (10) تأثير المتغير المستقل (كفاءة الموارد البشرية) في المتغير التابع (مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات).

جدول رقم (10): معاملات الانحدار لتأثير كفاءة الموارد البشرية على ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات						
الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة Sig	قيمة T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج Model
			Standardized Coefficients Beta	Std.Error	معاملات B المتغيرات	
	0.000	16.995		0.32	5.50	الثابت
معوي	0.000	-7.232	-0.60	0.10	-0.60	كفاءة الموارد البشرية X3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق أنّ T المحسوبة (-7.232)، سالبة، وبذلك فإنّ كفاءة الموارد البشرية (X3) تؤثر سلبيا في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات عند مستوى معنوية (0.000). ويقتضي الأمر رفض فرضية العدم، والتي تنص على أن كفاءة الموارد البشرية لا تؤثر في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات (Y)، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنّ كفاءة الموارد البشرية في البنوك عينة الدراسة تؤثر في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

$$Y = 5.50 - 0.60 X3$$

وفق النموذج التالي:

إذن، بناءً على التحليل الإحصائي والنتائج السابقة، يتمّ القبول بالفرضية الفرعية الثالثة، ومن ثم: تؤثر كفاءة الموارد البشرية معنوياً في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة:

من خلال دراسة موضوع تكامل نظم المعلومات وأثره في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، يمكن ذكر أهمها فيما يأتي:

- بينت نتائج الدراسة أن البنوك العاملة في الجزائر تؤمن بالدور الفعال الذي يلعبه تكامل نظم المعلومات في تأدية مختلف وظائفها، والوصول إلى تحقيق أهدافها، وقد بلغ متوسطها الحسابي (3.42)، وبانحراف معياري (0.656).

- توفر نظم المعلومات والعوامل التنظيمية جاء ضمن درجة الموافقة المرتفعة، بوسط حسابي (3.92)، وبانحراف معياري (0.368).

- إن بعد مواكبة العوامل التكنولوجية ومدى توفرها جاء ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.20)، وبانحراف معياري (0.599).

- جاء بعد كفاءة الموارد البشرية، ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.23)، وبانحراف معياري (0.892).

- بينت نتائج الدراسة أيضاً أن مراحل عملية اتخاذ القرارات ومدى كفاءتها جاءت ضمن درجة الموافقة المتوسطة، بوسط حسابي (3.41)، وبانحراف معياري (0.600).

- يؤثر تكامل نظم المعلومات معنوياً في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات على مستوى البنوك عينة الدراسة، حيث فسر ما نسبته (54%) من الرشد في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات، وأن معامل الارتباط بينهما بلغ (0.72).

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدمت بعض التوصيات التي نعتقد أنها ستساهم بشكل فعال في تفعيل دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد عملية اتخاذ القرارات على مستوى البنوك العاملة في الجزائر، والمتمثلة في الآتي:

- على البنوك العاملة في الجزائر أن تعمل على زيادة مرونة الهياكل التنظيمية بما يتماشى والتطورات الحاصلة في مجال الوظائف البنكية، مما سيساهم في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات.

- العمل على زيادة الغلاف المالي المخصص لصيانة وتحديث مختلف النظم والبرمجيات المستخدمة.

- على الإدارة العليا أن تفوض بعضاً من الصلاحيات للإدارة الوسطى والدنيا.

- العمل على تسهيل عمليات التواصل بين الموظفين داخل البنك عن طريق تصميم برنامج أو نظام يربط بين المستويات الإدارية.

- تدريب جميع الموظفين وبشكل دوري، من أجل تحسين مستوى استخدامهم لنظم المعلومات وتطبيقاتها، مع العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات الحاسوبية المتطورة.

- الاهتمام بالبحث والتطوير في مجال نظم المعلومات وتطبيقاتها المختلفة.

- بما أن الموظفين هم أدرى باحتياجاتهم من المعلومات والبيانات وطريقة العرض التي يفضلونها، فيجب على الإدارة العليا الاستماع للاقتراحات المتعلقة بالتغيير أو التعديل على البرامج والنظم التي يستخدمونها، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير الأمن والرقابة.

الهوامش و المراجع:

¹ Banques et Etablissements Financiers, *LES BANQUES (Commerciales)*, pp: 1-04
<http://www.bank-of-algeria.dz/html/banque.htm>, consulté le: 12/02/2016, à 19:00.

² أحمد فوزي مولوخية، *نظم المعلومات الإدارية*، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 71.

³ Jean François Pillou, *Tout sur les systèmes d'informations grandes et moyennes et petites entreprise*, 1er Edition, Collection comment ça marche-net, Dunod, 2006, p: 81.

⁴ Robert Reix, *Système d'information et management des organisations*, Vuibert, Paris, 2002, p: 75.

⁵ يمكن العودة في هذا الصدد لكل من:

- فايز جمعة صالح النجار، *نظم المعلومات الإدارية*، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 33.
- سعد غالب ياسين، *أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 88-89.

⁶ Adam S. Maiga, Anders Nilsson, Christian Ax, *Relationships between internal and external information systems integration, cost and quality performance, and firm profitability*, International Journal of Production Economics, Volume 169, November 2015, p: 422-434.

⁷ Christoph Quixa, Matthias Jarke, *Information Integration in Research Information Systems*, Published by Elsevier, Procedia Computer Science 33, 2014, p: 20-22.

, Your *Explained* – ⁸Smriti Chand, *Decision Making in Management: Definition and Features* Article Library, the next generation library, Disponible sur l'adresse:
<http://www.yourarticlelibrary.com>, consulté le: 21/01/2016, à 18:00.

⁹ عمر وصفي عقيلي، *الإدارة المعاصرة*، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 210.

¹⁰ مؤيد عبد الحسين الفضل، *الإبداع في اتخاذ القرارات: منهج كمي*، الطبعة الأولى، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 50.

¹¹ عادل خليل ثابت، *الإدارة المعاصرة*، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص: 60.

¹² بشير العلاق، *الإدارة الحديثة: نظريات ومفاهيم*، الطبعة العربية، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص: 166.

¹³ عمر وصفي عقيلي، *الإدارة المعاصرة*، مرجع سبق ذكره، ص: 245-235.

¹⁴ أحمد محمد المصري، *الإدارة الحديثة: الاتصالات، المعلومات، القرارات*، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2008، ص: 253.

¹⁵ ياسر أحمد عريبات، *المفاهيم الإدارية الحديثة*، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص: 86-87.

¹⁶ عبد البارى إبراهيم درة، *الأساسيات في الإدارة المعاصرة*، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 337.